بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية الأردن

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الجمعة ، 19 ذو القعدة 1433 هـ | 2012/10/05 م | رقم الإصدار: 33/30

بيان صحفي

إجراء انتخابات نيابية استخفاف بعقول الناس في الأردن

أعلن النظام في الأردن عن حلّ مجلس النواب الحالي وإجراء انتخابات نيابية جديدة، ويأتي هذا الإعلان في ظل تنامي نقمة الناس وخروج أغلبية الناس عن صمتهم، وظهور الحاجة للتغيير بسبب ما يعانيه الناس في الأردن من كرامة مهدورة، وثروات منهوبة، وفقر وعوز، وانعدام للرعاية، وفساد مستشرٍ في كل أجهزة الدولة، وتبعية سياسية واقتصادية للغرب الكافر، وارتهان مخزٍ ليهود، وتضاعف في المديونية، وغيرها الكثير، ويحاول النظام مستخفا بعقول الناس اختزال قضاياهم وتقزيم معاناتهم ومطالبهم بتصوير أن الحل يبدأ بانتخاب مجلس نواب جديد يقوم بالتشريعات اللازمة ويختار الحكومة، ثم تحل المشكلة!.

إن هذا التقزيم المتعمد والاختزال المخزي لما يعاني منه أهل الأردن يؤكد استمرار النظام في الأردن واللاعبين معه في تضليل الناس وصرف أنظارهم عن حقوقهم الشرعية وعن التغيير الحقيقي، فالمشكلة ليست فقط في البرلمان بل المشكلة في النظام كله لأنه قائم على غير أساس الإسلام، بالإضافة لارتهانه للغرب الكافر، فلن يتغير الحال بمجلس نواب جديد يمارس التشريع الذي لا يجوز أن يكون لأحد من البشر، سواء تم انتخابه بقانون الصوت الواحد أم بأي قانون آخر، ولن يتغير الحال بتعديلات دستورية مهما بلغت، لأن كلّ هذا يحافظ على بقاء النظام قائما على غير أساس الإسلام.

إن حقوق الناس الشرعية في العيش الكريم والعزة والانعتاق من التبعية للغرب الكافر لن تتحقق إلا بنظام الإسلام الذي أكمله الله وارتضاه لهم، نظام الخلافة الذي كنا تحت ظله أسياد العالم، وبغيره سنبقى نعاني من شقاء الأنظمة الوضعية، قال تعالى: **(فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى * وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى)** سورة طه

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

ولاية الأردن